

٤٩  
 بائمة المسلمين هم الخلفاء وغيرهم من يقوم بامور  
 المسلمين من اصحاب الولايات وهذا هو المشهور وقد  
 يتاوه ذلك على الامة الذين هم علماء الدين  
 لان من يصحهم قبوله ما روي به حتى تقلد هم  
 في الاحكام واحسان الظن بهم واما نصيحة العامة  
 المسلمين وهم ما عدي ولاة الامور فهو ان يشاهم  
 لمصالحهم في اخلاقهم ودينهم وكف الاذى عنهم  
 وتعليمهم ما يجعلون من امرهم ودينهم واعانتهم  
 عليه بالقول والفعل وسنة عورتهم وسد خلقتهم ورفع  
 المعاصر عنهم برفق واخلص السقعة عليهم وتوقير  
 كبيرهم ورحمة صغيرهم وترك غشهم وتجنب  
 حسدهم وان يجب لهم ما يجب لنفسه من الخير  
 وان يكره لهم ما يكره لنفسه من المكروه والذب  
 عن اموالهم وعن اعدائهم وغير ذلك من احوالهم  
 بالقول والفعل وحتم على الخلق جميع ما ذكرناه  
 من انواع النصيحة وانتشط همهم في الطاعة  
 وقد كان في السلف رضي الله تعالى عنهم اجمعين  
 من تبلغ به النصيحة الى الاضرار ولم يبال بذلك  
 قال ابن حجر كان السلف اذا اذوا بالنصيحة  
 احد وعظوه سراجهم قال بعضهم من وعظ اجاه  
 سراجي نصيحة ومن وعظ علي روي التامس رجب  
 ونجدة

ونجدة وقد تكون النصيحة فخر عظيم وقد تكون جلي  
 الكفاية ثم انشا المصنف رحمه الله تعالى بقوله  
 لا تامن الدهر الخبيث لان الدهر ما زال قدما للرجال منقلب  
 قوله لا تامن الدهر الخبيث اشارة الى ان الدهر ههنا  
 الزمان الذي من شأنه التقلب والخفض والرفع  
 لاهله ونسبه الخيانة الى الدهر مجاز لانه اللفظ  
 المستعمل في غير ما وضع له لانه ترك متركة ذي القبول  
 كما قال بعضهم  
 الدهر كالميزان يرفع نادصا **●** وهلا وتخفيض زالمنا بمقدار  
 واذا انتفى الانصاف عاد لافا **●** في الوزن بين حديدية ونقار  
 وقوله ما زال قدما بلسر القات وسكون المهملة يعني  
 قدما بالنسبة للعوادك وقوله للرجال منقلب اي للرجال  
 الجبابرة وغيرهم مذل لانهم كما قال بعضهم في المعنى  
 ومن يامن الدنيا كين مشرقا بصر **●**  
**●** على الماخائنة فزوج الاصابع  
 وقال محمد بن علي النصير قال للزمان الخبيث في **●**  
 وجاهدات المنوي **●** قد كنت احشاك حتى حقت فيك  
 ظنوني **●** وكان ما كنت اخبى فكيف ما شيت كوني  
 لئلا تاسا المصنف رحمه الله تعالى فقال  
 وكذا الايام في غدراتها **●** من رثي لاله الاعراب الانبي  
 قوله وكذا الايام في غدراتها اي الغدرات الواقعة فيها